

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بَعَضُهُمْ : زَارَ فُلَانٌ فُلَانًا أَي مَالَ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ تَزَاوَرَ عَنْهُ أَي مَالَ .
وَزَوَّارَ صَاحِبَهُ تَزَوَّوْا وَيَرَا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَعَرَفَ حَقَّ زِيَارَتِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
طَلْحَةَ أَزْرَتْهُ شَعُوبٌ فزَارَهَا أَي أوردته المندبيسة وهو مَجَاز ، وَأَنَا
أُزَيْرُكُمْ ثَنَائِي وَأَزْرَتْكُمْ قَصَائِدِي وَهُوَ مَجَاز ، وَالْمَزَارُ بِالْفَتْحِ :
مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ ، وَزَوَّارٌ يَزُورُ إِذَا مَالَ ، وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ : الزَّيْرُ وَهُمْ
الزَّيْرُونَ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَبِالْوَجْهِينِ فُسِّرَ بَيْتُ
عَنْتَرَةَ : .

حَلَّاتٌ بِأَرْضِ الزَّيْرِينَ فَأَصْبَحَتْ ... عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ
مَخْرَمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، وَزَارَةَ الْأَسَدِ : أَجَمَتْهُ ، قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ ،
وَذَلِكَ لِاعْتِيَادِهِ إِيسَاهَا وَزَوَّارِهِ لَهَا ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي زَأْرٍ ، وَالزَّارُ :
الْأَجَمَةُ ذَاتُ الْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ وَالْمَاءِ ، وَكَلَامٌ مُتَزَوِّرٌ : مُحَسِّنٌ ، قَالَ
نَصْرُ بْنُ سَيِّتَارٍ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ... تَزَوَّوْا رُتْهُمَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرَّسَائِلِ أَي
حَسَّنَتْهُمَا وَثَقَّفَتْهَا ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كِلَابٍ : التَّزَوُّورُ : التَّشْبِيهُ ،
وَزَارَةٌ : مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .

وَكَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ مُدْبِرَةٌ ... نَخَلُ بِيَارَةِ حَمْلَاهُ السُّعْدُ وَفِي
الْأَسَاسِ : تَزَوَّوْا : قَالَ الزُّوْرُ ، وَتَزَوَّوْا : زَوَّارَهُ لِنَفْسِهِ ، وَأَلْقَى
زَوَّارَهُ : أَقَامَ ، وَكَلِمَةُ زَوَّارٍ : دَنْبِيَّةٌ مُعْوَجَّةٌ ، وَهُوَ أَزْوَرٌ عَنْ مَقَامِ
الذَّلِّ : أَي عَدُوٌّ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخَنَا : زَارَهُ : زَوْجٌ مَاسِخَةٌ الْقَوَّاسِ كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ وَغَيْرُهُ
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَسْخٍ ، قُلْتُ : وَنَهْرُ زَاوَرَ كَهَاجِرِ نَهْرٍ مَتَّصِلٍ
بِعُكْبَرَاءِ وَزَاوَرُ : قَرْيَةٌ عِنْدَهُ ، وَالزَّوْرُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ ، وَأَرْضُ تَمِيمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ طَلَّاحٍ ، وَجَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ مَنُورٍ
وَجَبَلٌ آخَرُ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي الْحِجَازِ .